Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لماذا؟

ـ إني متعب. اربط حبلك بوسطي وأمسك بي.. وإلا كنت عرضة لـ ...

ـ أنت على حق. اقترب.

اقترب دوبريك وركع فوق الصخرة. ربطه لوبين فتقوس على نفسه وأمسك جيداً بالحبل كي لا يترنح. وقال لوبين هيا. انزل. ولكنه شعر في هذه اللحظة بألم في كتفه. فقد طعنه دوبريك بسكين حاد في أعلى رقبته اليمين.

وتأوه لوبين مردداً: «يا للتعيس الشقي».

وفي الظل شاهد دوبريك وهو يحاول التخلص من الحبل المشدود على وسطه وسمعه يتمتم:

ـ إنك لحيوان كبير. تأتيني برسالة من ابنتي أخي روسلو حيث تعرفت فوراً على خط الصغيرة اديليدي وأصرت الكبرى على التوقيع دائماً تحت اسم أوفرازي روسلو.. فكرت قليلاً: «ألست أنت السيد أرسين لوبين حامي كلاريس ومنقذ جيلبير؟ مسكين يا لوبين. أعتقد ان موضوعك صعب جداً وسيء للغاية. إني لا أضرب دائماً.. ولكن عندما أضرب. تكون ضربتي موجعة.

ثم انحنى فوق الجريح وراح يفتش في جيوبه.. تركه وعاد يقول:

ـ أعطني مسدسك. أصدقاؤك سيفهمون على الفور بأنني لست معلمهم وسيحاولون احتجازي.. وبما أن قواي قد خارت.. ان رصاصة واحدة أو رصاصتين.. وأقول لك وداعاً يا لوبين.. سنلتقي في العالم الآخر.. احجز لي شقة مجهزة بكافة